2025	Vol. 16 .NO.(67)	الصفحة(٦٦١-٦٧٩)	الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الأنصاري(رضي الله عنه)

اسم الباحث/ ة (١): م.د. عبد الحليم أحمد محمود

الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة تكريت ـ كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين وخير الخلق اجمعين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد، تعد الدراسات التأريخية بشكل عام والسيرة النبوية ومن بعدها الخلافة الراشدة بشكل خاص من الدراسات الهامة في التاريخ الإسلامي، فقد شكلتا صدر الإسلام وبداية التكوين للأمة الإسلامية، ومن أبواب تلك الدراسة هي دراسة تراجم الرجال، لا سيما الصحابة الكرام(رضي الله عنهم) والتعريف بهم أكثر لكي يتسنى للقارئ الاستفادة والاستزادة الى حد كبير، ومن هنا تناولنا في بحثنا المتواضع(الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الأنصاري( )) عنوانا لدراستنا، كيف لا وهو صحابي جليل، ومن فضلاء الصحابة الكرام(رضي الله عنهم) وهو شخصية تأريخية هامة كان لها الدور البارز، في العهدين(النبوي والراشدي) ومن خلال البحث والتقصي في كتب الرجال وتراجمهم، وجدنا له الكثير من الآثار والمناقب الحميدة خلال مدة الدراسة، ونظرا للضرورة العلمية فقد قسمنا بحثنا هذا الى مقدمة وأربعة مباحث رئيسة، كلها تدور حول شخصيته وحياته وأثره في الحياة العامة، وموقفه في مسألة الولاء والبراء، لا سيما مع والده عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين وكبيرهم في المدينة المنورة، لعلنا نسلط الضوء أكثر لكي نتعرف على هذه الشخصية التاريخية الهامة، من شخصيات وأعلام تاريخنا الإسلامي، بهذه الدراسة المتواضعة سنحاول ان نضيف وبقدر المستطاع جهدنا البسيط، لمن يريد الكتابة عن هذه الشخصية فيما بعد.

الكلمات المفتاحية: الانصار ،اليمامة ،سلول ،النفاق ،عبدالله

Corresponding author:

The great companion Abdullah bin Abdullah bin Abi bin sulul Al-Ansari (may Allah be pleased with him(

Researcher name (1): Abdul Halim Ahmed Mahmoud

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University-Faculty of Arts

Research summary:

All praise be to Allah, Lord of the worlds, peace and prayers be upon his honest, faithful and benevolent Prophet Muhammad bin Abdullah and his family and companions and those who followed them with charity until the day of judgment and after, Historical Studies in general and the biography of the prophet and then the Rashidun Caliphate in particular are important studies in Islamic history, One of the doors of this study is the study of the translations of men, especially the noble companions(may Allah be pleased with them) and to introduce them more in order for the reader to benefit and grow to a great extent, hence, in our humble research, we dealt with the title of our study, how not, he is a great companion, and one of the virtues of the noble companions(may Allah be pleased with them), an important historical figure who had a prominent role, in the two covenants (the prophet and the Rashidi) and through research and investigation in the books of men and their translations, we found a lot of good effects and perspectives during the period of study, and due to the scientific necessity, we have divided We have discussed this into an introduction and four main discussions, all of which revolve around his personality, his life, his impact on public life, and his position on the issue of loyalty and innocence, especially with his father Abdullah bin Abi bin sulul, the head of hypocrites and their senior in Medina, perhaps we will shed more light in order to get to know this important historical figure, from the figures and flags of our Islamic history, with this modest study we will try to add as much as possible our simple effort, for those who want to write about this character later.

Keywords: Ansar, al Yamamah, slol ,hypocrisy, Abdullah

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: JUNE / ٢٠٢٥ النشر المباشر- حزيران

Corresponding author:

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده ورسوله المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا و بعد، يعد هذا البحث الموسوم (الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الأنصاري (ﷺ)) فهو بحث علمي تاريخي يعنى بدراسة هذا الصحابي الجليل(ﷺ) وشخصيته الهامة والفاعلة في التاريخ الإسلامي، تلك الشخصية التي أثرت وبشكل إيجابي في تاريخ الامة الإسلامية، والتي بقي صداها وسيبقى الى آخر الزمان، وإذا تأملنا وتعمقنا في تحليل شخصية الصحابي الجليل(عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري (ﷺ)) سوف يبهرنا سموها وشموخها العاليين وهذا ما سوف نراه من خلال مواقفه، فقد اشتملت شخصيته الفذة على أكثر الصفات الحميدة التي جمعت فيه (ﷺ) فضلا عن مسألة (الولاء والبراء) التي ميزته من خلال موقفه مع والده (رأس المنافقين في المدينة) فكان صادقا مدافعا عن الإسلام، والرسول الكريم محمد(ﷺ) فقد إنبرى في التصدي له جهارا نهارا، وكذلك جهاده للمشركين والمرتدين وهذا ما سنورده بإذن الله تعالى بين طيات هذا البحث المتواضع، سائلين ربنا الذي أوصى بالعلم أن يرزقنا توفيقه والإخلاص في العمل، وان يجعله علما نافعا للمسلمين، والله هو الموفق.

سبب إختيار موضوع الدراسة

هنالك جملة من الأسباب التي دعتنا للإهتمام بهذه الشخصية، ومن ثم إختيارها لتكون عنوانا لبحثنا، لذلك وجدنا بل ومن الضروري أخذ هذه الشخصية لدراستها والتعريف بها، سيما وأنها علم من أعلام رجال تاريخنا الإسلامي، وكذلك استنباط العبر والدروس من ثم الاقتداء بهذا الصحابي الجليل (ﷺ).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال المكانة الكبيرة لهذا الصحابي الجليل(ﷺ) ومواقفه في خدمة الإسلام، وإبراز الآثار التي تركها، وعلى ضوء ذلك يكون لدينا بعض التساؤلات وأهمها:

١ – الآثار الطيبة التي تركتها تلك الشخصية التاريخية الفذة في تاريخنا الإسلامي.

٢ – وجدنا أنه من الأهمية دراسة هذا الصحابي (عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري(ﷺ)) وذلك لمواقفه الشجاعة وجهاده وصدقه.

المشاكل التي واجهتنا في كتابة البحث

Corresponding author:

ان من أهم المشاكل التي واجهتنا في كتابة بحثنا الموسوم (الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري (ﷺ)) هي ندرة المعلومات والنصوص التاريخية التي كتبت عن هذا الصحابي الجليل، ولعل السبب المباشر يكمن في أن غالبية المصادر التاريخية الاصيلة أسهبت في سرد والده المنافق (عبد الله بن أبي بن سلول) لأنه تميز بولائه للمشركين وتآمره على رسوله الله (ﷺ) من خلال (النفاق) وهذا هو السبب الرئيس والمباشر، مما جعلنا نضاعف الجهد من خلال القراءة والبحث عن المصادر التاريخية الأصيلة التي تناولت هذه الشخصية، والله سبحانه وتعالى المعين والموفق.

أهداف الدراسة

ان الهدف من دراستنا لهذا البحث هو تسليط الضوء وبشكل مباشر على هذه الشخصية التاريخية، وإبراز الجانب المشرق لها وخدمتها للاسلام بصدق وإخلاص كبيرين، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها المتمثلة بوالده المنافق (عبد الله بن أبي) وكذلك التأكيد على مبدأ ان (لا تزر وازرة وزر أخرى) فكان مثالا يحتذى به للصدق والإخلاص وحسن السريرة، وكيف ان الله سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت.

الدراسات السابقة

على الرغم من وجود العديد من الدراسات والمؤلفات التاريخية التي تناولت في موضوعاتها عن الأنصار(رضي الله عنهم) وأثرهم الجهادي والسياسي والفكري والعلمي، وكذلك المؤلفات التي تناولت شخصيات اعلام الصحابة من الأنصار، لكننا ومن خلال التحري والبحث والتدقيق، لم نجد أية دراسة موحدة مستقلة عن هذا العنوان (الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول الانصاري (ﷺ)) فكان سببا لكي يكون عنواننا لموضوع دراستنا ومشجعا لنا كباحثين أن نتناول هذه الشخصية التاريخية، وان نجعل هذه الدراسة نصب أعيننا، ومحط أهتمامنا، من خلال مضاعفة الجهد العلمي، لكي تكون مادة علمية نافعة تكون مفتاحا للدراسات اللاحقة التي تخص موضوع البحث فيما بعد، والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين.

حدود الدراسة:

من خلال اختيارنا عنوانا لبحثنا الموسوم (الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري (ﷺ)) فإن حدود الدراسة تبدأ مع بداية حياته وتنتهي بوفاته (ﷺ) في السنة الثانية عشر من الهجرة من حيث الزمان، أما المكان فيلاحظ وجود العديد من الأماكن التي تنقل فيها هذا الصحابي الجليل(ﷺ).

Corresponding author:

تقسيم الدراسة:

نظرا لإختلاف وتنوع مادة الدراسة العلمية لهذا البحث، ولمقتضيات الضرورة العلمية فقد تم تقسيم البحث الى مقدمة وأربعة مباحث رئيسة على النحو الاتي: المبحث الأول: الحياة الشخصية للصحابي عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري(ﷺ)، أولا: إسمه ونسبه، ثانيا: أولاده، ثالثا: ألقابه من جهة النسب، رابعا: ألقابه في الصحبة مع رسول الله (ﷺ)، خامسا: مسكنه فيما كان المبحث الثاني: جهاده وغزواته، أولا: فضل الجهاد في القرآن الكريم والسنة النبوية، ثانيا: جهاده مع رسول(ﷺ) وخليفته أبو بكر الصدّيق(ﷺ) ١- غزوة بدر الكبرى ٢ – غزوة أحد ٣ – غزوة بدر الآخرة ٤ – معركة اليمامة، وتناولنا في المبحث الثالث: مواقفه تجاه المنافقين في المدينة، أولا: تعريف النفاق لغة، ثانيا: تعريف النفاق اصطلاحا، ثالثا: موقفه مع والده(عبد الله بن أبي بن سلول) رأس المنافقين في المدينة، رابعا: موقفه في مسألة الولاء والبراء، فيما ختمنا هذا البحث المتواضع بمبحث رابع بعنوان: بره بوالده رغم نفاقه وكفره وإستشهاده،

أولا: بره بوالده، ثانيا: استشهاده والملخص، وخلاصة باللغة الإنكليزية، المقدمة، الخاتمة واهم النتائج، الهوامش، المصادر والمراجع.

المبحث الأول: الحياة الشخصية للصحابي عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول الانصاري (ﷺ).

أولا: إسمه ونسبه: هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الخزرجي الانصاري، من بني عوف بن الخزرج، وسلول إمراة من خزاعة هي أم بني مالك بن الحارث بن عبيد بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج، وسالم بن عوف يعرف ب(الحبلى) وكان إسمه الحباب، فسماه رسول الله (ﷺ) عبد الله وبه عرف فيما بعد[١] .

ثانيا: أولاده: تكاد تكون المعلومات شحيحة الى حد كبير فيما يخص أولاد الصحابي عبد الله بن عبد الله (ﷺ) وان المصادر التاريخية التي توافرت بين أيدينا والنصوص التي قرأناها، لم تذكر ان كان له عقب يخلفه، سيما كتب التراجم، وقد انفرد ابن سعد فقد ذكر انه كان له من الولد: عبادة وجليحة وخولي وأمامة ولم يسم لنا أمهاتهم[٢] .

ثالثا: ألقابه: ذكرت كتب التراجم والسير عدة ألقاب للصحابي (عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري (ﷺ)) على النحو الاتي:

١ – الخزرجي: بفتح الخاء، وهم بطن من بطون قبيلة الخزرج، من الانصار[٣].

٢ – الانصاري: بفتح الألف وهذا النسب يعود الى الأنصار وهو جمع كلمة (ناصر) ونصير، وهم كل من أمن بالرسول الكريم محمد (ﷺ) من الاوس والخزرج، وقد تسموا بهذا الاسم لنصرتهم رسول الله (ﷺ) وقد سماهم الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: **سمح**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ

Corresponding author:

ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ سجى [٤].

٤ – صحبته: كان عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول (ﷺ) من فضلاء الصحابة ومشاهيرهم من الأنصار، وكان رسول الله (ﷺ) يثني عليه ويحبه، فهو من طليعة الصحابة من الأنصار الذين أسلموا من أهل المدينة من الخزرج، وصحبته متفق عليها وقد روت عنه أم المؤمنين (عائشة بنت الصديق(ﷺ))[٥].

٥ – سكنه: من المعروف ان الخزرج بل والانصار بصورة عامة يقطنوا المدينة المنورة من الحجاز، لذلك يكون سكن الصحابي (عبد الله بن عبد الله بن أبي (ﷺ)) في مدينة الرسول الكريم محمد (ﷺ) ولما إنتقل رسول الله (ﷺ) الى الرفيق الأعلى وظهور المرتدين إنبرى (ﷺ) لقتالهم وجهادهم، فأنتقل الى اليمامة[٦]، ليستشهد فيها في السنة الثانية عشر من الهجرة[٧] .

المبحث الثاني: جهاده وغزواته

أولا: فضل الجهاد في القرآن الكريم والسنة النبوية: لقد شرع الله سبحانه وتعالى الجهاد ليكون رادعا للمشركين و حصنا منيعا للأمة من أعدائها، وقد فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على رسوله الكريم محمد(ﷺ) بعد هجرة الى المدينة المنورة التي أصبحت دارا للاسلام ومستقرا للمسلمين، فكان الجهاد سبيلا للمسلمين من أجل ردع الكافرين كما جاء في قوله تعالى: سمحأُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ٣٩ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٞ ٤٠سجى [٨].

كما أوردت السنة النبوية المطهرة أحاديث كثيرة في فضل الجهاد بوصفه ذروة سنام الإسلام، كما جاء في قوله (ﷺ) لمعاذ بن جبل (ﷺ): (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قال: الجهاد) [٩]، وكذلك في قوله (ﷺ): (أحب الأعمال الى الله ، الصلاة في أول وقتها، والجهاد في سبيل الله، وبر الوالدين) [١٠] .

ثانيا: جهاده مع رسول الله (ﷺ) وخليفته أبو بكر الصدّيق(ﷺ): شهد عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول(ﷺ) المشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) وسنورد بعض الغزوات التي غزاها مع رسول الله(ﷺ):

١ – غزوة بدر الكبرى: وهي أولى غزوات الرسول محمد(ﷺ) والتي سميت بالفرقان، لأنها فرقت بين الحق والباطل وذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: سمحوَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ سجى [١١]، وكان لعبد الله بن عبد الله بن أبي(ﷺ) ان يكون مع جيش المسلمين في غزوة بدر الكبرى، وبذلك نال الشرف الكبير بأن يكون من أهل بدر المنتجبين[١٢] .

Corresponding author:

٢ – غزوة أحد: وهي الغزوة التي تلت غزوة بدر الكبرى، فبعد ان منّ الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم محمد(ﷺ) بالنصر العزيز وصدق وعده، أخذت قريش تعد العدة للثأر من المسلمين بعد إنكسارهم في غزوة بدر الكبرى فجمعوا الرجال والأموال الطائلة ليتقووا بها على المسلمين ففضحهم الله سبحانه وتعالى بقوله تعالى: **سمح**إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ **سجى** [١٣] ، وتجمعت قريش ومن حالفها لقتال رسول الله (ﷺ) والمسلمين في المدينة المنورة، فقام الصحابة وهمهم الوحيد الجهاد وأن ويردوا كيد المشركين[١٤] ، فخرج (ﷺ) مجاهدا في سبيل الله صابرا محتسبا، وقاتل قتال الشجعان، وأصيب أنفه فأمره رسول الله(ﷺ) أن يتخذ أنفا من ذهب[١٥].

٣ – غزوة بدر الآخرة: وهي الغزوة التي حدثت في السنة الرابعة من الهجرة[١٦] ، فخرج رسول الله(ﷺ) على رأس جيش قوامه ألف وخمسمئة مقاتل من صحابته الكرام (رضي الله عنهم) ولم يشارك الصحابي (عبد الله بن عبد الله بن أبي) (ﷺ) في هذه الغزوة، لأن رسول الله (ﷺ) قد أستخلفه أميرا على المدينة، وهذه هي الغزوة الوحيدة التي لم يكن فيها مع رسول الله (ﷺ) [١٧] .

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على حرصه الشديد أن يكون مجاهدا مع رسول الله(ﷺ) ولم يتخلف بجميع غزوات رسول الله (ﷺ) بل وإنه قد شهد قتال المرتدين في اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق (ﷺ) وقاتلهم حتى سقط شهيدا في سبيل الله تعالى.

٤ – معركة اليمامة: وهي من المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي، وحدثت هذه المعركة من ضمن (حروب الردة) وتعد معركة اليمامة من أهم تلك الحروب، فقد إرتدت قبائل العرب بعد وفاة الرسول الكريم (ﷺ) على ان عهدهم مع رسول الله(ﷺ) قد إنتهى بوفاته، ومن العرب من إدعى النبوة زورا وبهتانا كمسيلمة الكذاب، سيما وان رسول الله (ﷺ) هو خاتم الأنبياء والمرسلين كما جاء في قوله تعالى: **سمح**مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا **سجى**[١٨]، فخرجت جيوش المسلمين رافعة لواء الحق الى اليمامة لقتال مسيلمة الكذاب، وكان الصحابي(عبد الله بن عبد الله بن أبي (ﷺ)) مع الجيش مجاهدا في سبيل الله فقاتل قتال الشجعان الصادقين، حتى قتل شهيدا في اليمامة صابرا محتسبا في السنة الثانية عشر من الهجرة[١٩] .

مما تقدم يتضح لنا أن الصحابي عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول(ﷺ) قد أجاب نداء الله سبحانه وتعالى للجهاد بعد تعرض المسلمون للظلم من قبل المشركين، وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) ولما كانت خلافة ابي بكر الصديق(ﷺ) ارتدت العرب، وأشتعلت نار الفتنة والإضطراب في مختلف أمصار الدولة العربية الإسلامية، وغدا المرتدين التهديد الذي يهدد وجود الامة وكيانها، سارع (ﷺ) ليكون مقاتلا في صفوف جيوش المسلمين، لقتال المرتدين الذين أرادوا كسر شوكة الإسلام، بأفعالهم

Corresponding author:

الضالة المضلة، فصدق مع الله سبحانه وتعالى وجاهد العدو ببسالة وشجاعة، حتى رزقه الله سبحانه وتعالى الشهادة على أرض اليمامة.

المبحث الثالث: مواقفه تجاه المنافقين في المدينة

أولا: تعريف النفاق لغة: جاء لفظ النفاق في اللغة من الفعل نفق، وأخذ من نافقاء اليربوع وهو حجر من حجرته، فقد نفق ونافق فشبَه المنافق به: لأنها يدخل من باب ويخرج من باب آخر[٢٠].

ثانيا: تعريف النفاق إصطلاحا: ورد في تعريف النفاق اصطلاحا بأنه: كل من يدخل الإسلام بلفظه، ويخرج منه بعقده[٢١] ، وكذلك تم تعرفيه في موضع آخر على النحو التالي: وهم الذين كانوا يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر[٢٢].

ثالثا: موقفه مع والده (عبد الله بن أبي بن سلول) رأس المنافقين في المدينة: كان عبد الله بن أبي بن سلول، قد اجتمع عليه الخزرج ليكون ملكا عليهم قبيل هجرة الرسول الكريم محمد(ﷺ) ولما قدم رسولنا الكريم (ﷺ) المدينة اثارت حفيظته وأخذ ينصب العداء لرسول الله(ﷺ) بداخله، ويظهر الإسلام نفاقا، فجعل من (النفاق) وسيلة لعداء المسلمين في المدينة، والتآمر عليهم، فأصبحت أفعاله خنجرا في قلب الإسلام، ففي غزوة أحد ولما توجه جيش المسلمين لقتال قريش، وهم في الطريق أخذ عبد الله بن أبي يخذّل الجيش فرجع ثلث الجيش[٢٣] ففضحه الله سبحانه وتعالى بقوله: سمحوَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۖ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ سجى [٢٤]، ورجع الى المدينة ومعه ثلاثمائة مقاتل، وما أراد إلا ان يثبط من عزيمة المسلمين وينال منهم[٢٥] ، ولما أخبر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمد(ﷺ) بما يضمره عبد الله بن أبي بن سلول من حقد على الإسلام، وقف الصحابي عبد الله بن أبي بن سلول(رضي الله عنه) بوجه أبيه، مدافعا عن رسول الله(ﷺ) لا يخاف في الله لومة لائم حتى وإن كان والده[٢٦] .

رابعا: موقفه في مسألة الولاء والبراء:

أولا: الولاء لغة: جاء في تعريف الولاء لغة بأنه: من الفعل ولى بفتح الواو أي انه ولي الشيء ناصره وصار معه[٢٧].

ثانيا: الولاء اصطلاحا: جاء في تعريف الولاء اصطلاحا بأنه: موافقة العبد ربّه فيما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال والاعتقادات[٢٨].

ثالثا: البراء لغة: جاء في ذكر البراء لغة بأنه: التباعد من الشيء ومزايلته، من ذلك البرء وهو السلامة من السقم، يقال برأت من المرض، وكذلك البراءة من العيب والمكروه[٢٩].

رابعا: البراء إصطلاحا: تم تعريف البراء إصطلاحا على النحو التالي: الأثر الظاهر وضوحا على سلوك العبد ومعاملاته وتصرفاته، من خلال إظهار البغض مع أعداء الله ظهورا واقعا جليا[٣٠] .

بعد أن تعرفنا (على الولاء والبراء) لغة وإصطلاحا، سنورد موقف الصحابي(عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول (ﷺ)) في هذه المسألة، فقد وقف بوجه والد المنافق عبد الله بن أبي، الذي آذى رسول الله(ﷺ) والمسلمون معه من خلال النفاق، وكان مع الله ورسوله(ﷺ) والمؤمنين، كما جاء في قوله تعالى: سمحوَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ سجى [٣١]، وكان عبد الله بن أبي يتحين الفرص من أجل إذكاء العداوة والبغضاء بين المهاجرين والانصار كلما سنحت له الأمور، فقد جعل من حادثة شجار ما بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار على ورد الماء، فقال أحدهما: يا معشر المهاجرين، وقال الآخر: يا معشر الأنصار[٣٢]، فقال: عبد الله بن أبي يريد أن يذكي نار الفتنة: أوقد فعلوها؟ يعني بها المهاجرون، فقال: قد نافرونا وكاثرونا في بلادنا، أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل[٣٣]، ثم أكمل حديثه: هذا ما فعلتم بأنفسكم، أحللتموهم ببلادكم وقاسمتموهم أموالكم، والله لو أمسكتم عنهم ما كان بأيديكم، لتحوّلوا الى غير داركم[٣٤] ، فسمع زيد بن أرقم[٣٥] (ﷺ) مقالته، وبلغها كما هي الى رسول الله(ﷺ) فما صدّقه القوم في بادئ الأمر[٣٦]، ولكن الله سبحانه وتعالى صدّق زيد(ﷺ) وأنزل قوله تعالى: سمحيَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ سجى [٣٧]، ولما نزلت هذه الآية الكريمة أخذ رسول الله(ﷺ) بإذن زيد(ﷺ) وقال: هذا الذي أوفى الله بإذنه[٣٨]، فقام (عبد الله بن عبد الله بن أبي (ﷺ)) مدافعا عن رسول الله(ﷺ) واقفا بوجه والده المنافق عبد الله بن أبي، وذهب الى رسول الله(ﷺ) وقال: والله يارسول الله هو الذليل وانت العزيز[٣٩]، ولما تقرّب عبد الله بن أبي من المدينة، جاءه إبنه الصحابي عبد الله(ﷺ) ومنعه من دخول المدينة بقوله: والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله(ﷺ) وتعلم اليوم من الأعز والأذل، فلما سمع رسول الله(ﷺ) بما فعل بوالده، أرسل إليه ان يأذن لوالده المنافق بدخول المدينة[٤٠] .

مما سبق ومن خلال ما تم ذكره عن موقف الصحابي(عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول(ﷺ)) في مسألة الولاء والبراء، قد ضرب لنا مثلا بثبات الموقف من خلال صدقه، فقد وقف بوجه والده المنافق عبد الله بن أبي بن سلول، ووقوفه مع رسول الله (ﷺ) وهذا هو الاختبار الصعب، ولم يخف في الله لومة لائم، فكان من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ولم يبدلوا تبديلا.

المبحث الرابع: بره بوالده رغم نفاقه وكفره واستشهاده

أولا: بره بوالده: كان الصحابي (ﷺ) بارا بوالده عبد الله بن أبي بن سلول رغم نفاقه وكفره، وكان أشد الناس برا بوالده قبل هجرة الرسول الكريم محمد (ﷺ) الى المدينة، فكان يقول: والله لقد علمت الخزرج انه ما كان لها من رجل أبر بوالده منّي[٤١]، ولما رأى من والده نفاقه على الإسلام وتآمره مع المشركين وما فعل برسول الله (ﷺ) والمسلمين في المدينة أراد قتله، لأنه آذى الله ورسوله(ﷺ) ولكن رسول الله(ﷺ)

Corresponding author:

أمره أن يوقّر والده ويبرّه ويحسن صحبته[٤٢] ، ولما مات المنافق عبد الله بن أبي في السنة التاسعة من الهجرة، جاء الصحابي (عبد الله بن عبد الله بن أبي(ﷺ)) الى رسول الله(ﷺ) وسأله أن يعطيه قميصه ليكفّنه، وسأله أن يصلي عليه، فلما أراد ان يصلي عليه جذبه عمر بن الخطاب(ﷺ) وقال: أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين؟ فقال رسول الله(ﷺ): ((أنا بين خيرتين، قال الله: إستغفر لهم أو لا تستغفر لهم))[٤٣]، فأنزل الله تعالى قوله: **سمح**وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ **سجى**[٤٤].

ثانيا: استشهاده: عاش الصحابي عبد الله (ﷺ) عزيزا كريما وهم من خيار الصحابة(رضي الله عنهم) ولما فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على رسوله الكريم (ﷺ) قام (ﷺ) مجاهدا في سبيل الله تعالى، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) لم يتخلف ولم يتردد، ولما كانت حروب الردة وقتال المرتدين، أجاب منادي الجهاد وسارع ليكون مع الجيوش التي إنطلقت لقتال المرتدين، وفي اليمامة سقط شهيدا (ﷺ) في سبيل الله وهو يقاتل مسيلمة الكذاب[٤٥] .

مما سبق ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا البحث التاريخي للصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي(ﷺ) كان لابدّ لنا أن نطرح رأينا في هذا الخصوص، فقد بادر بالدخول في دين الله تعالى، وكان ممن له السبق بالإسلام من الأنصار ولم يتردد، حتى كان في عداد فضلاء الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) وكان من المجاهدين في جميع الغزوات، فقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) ولم يتخلف، وكان لنفاق والده عبد الله بن أبي بن سلول الأثر الكبير الذي لاحقه طوال حياته، حتى إنه كان مهموما في المدينة بسببه، وكان يمنّي النفس أن يسلم والده بصدق ويترك النفاق والتآمر على رسول(ﷺ) لكن الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء، وقد ضرب لنا في مسألة الولاء والبراء أسمى معان الصدق لهذا المفهوم، فحارب والده وناصبه العداء بل وأراد قتله، لولا أن ينهاه رسول الله (ﷺ) عن قتل والده، وأمره ببره وحسن صحبته، فكان الابن البار لوالده المنافق طوال حياته، وحتى بعد وفاته، فكان المثال الأشمل للذي يخرج الحي من الميت، وان لا تزر وازرة وزر أخرى، ومن هنا إجتهدت لأن أختار هذا الموضوع، وأكتب عنه بحثا تاريخيا متواضعا، يعالج بعض القضايا الهامة في مجتمعنا، وهنا بيت القصيد.

الخاتمة وأهم النتائج

بعد أن أتممنا بحثنا المتواضع الموسوم (الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الانصاري (ﷺ)) توصلنا الى أهم النتائج التالية:

١ – أن الصحابي عبد الله (ﷺ) كان من السابقين في الإسلام من قبيلة الخزرج بل وحتى من الأنصار، وقد أسلم وحسن إسلامه وهو من فضلاء الصحابة (رضي الله عنهم) حتى أن رسول الله (ﷺ) كان يحبّه ويثني عليه.

Corresponding author:

٢ – شهد الصحابي عبد الله (ﷺ) المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) ولم يتخلف عن أي غزوة سوى في غزوة بدر الأخرة في السنة الرابعة من الهجرة، وذلك لأن رسول الله (ﷺ) قد أمّره على المدينة، وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على ثقة الرسول الكريم محمد (ﷺ) به وإعتماده عليه أمينا على المدينة.

٣ – ضرب الصحابي عبد الله (ﷺ) لنا مثلا يحتذى به في مسألة الولاء والبراء، سيما وأن الخصم هو والده المنافق عبد الله بن أبي بن سلول، فكان صادقا بالقول والعمل، ولم يخش في الله لومة لائم، لأنه أختار أن يكون مع الحق ضد الباطل.

٤ – كان الصحابي عبد الله (ﷺ) بارا بوالده قبل هجرة رسول الله(ﷺ) ولم يكن أحد من الخزرج أبرّ بوالده من الصحابي عبد الله (ﷺ) ولما أسلم هو، ومرد والده على النفاق، وأصبح يؤذي رسول الله (ﷺ) ترك هذا البر، وسأل رسول الله (ﷺ) أن يأذن له بقتله، إلا أن رسول الله (ﷺ) رفض أن يقتل والده، وأمره أن يبر والده ويحسن صحبته، فلزم هذه الوصية وأحسن الصحبة مع والده المنافق عبد الله بن أبي حتى وفاته.

٥ – من خلال ما تم التطرق أليه من تناول هذه الشخصية الفذّة، يتحتّم علينا أن نقتدي بها، سيما ما يخص أن لا تزر وازرة وزر أخرى، فلا ينال المرء سوء والده أن كان على الشرك والكفر والنفاق.

وفي ختام بحثنا المتواضع الذي تناول هذه الشخصية الكريمة، وهي علم من أعلام تاريخنا الإسلامي، حاولنا قدر المستطاع ان نسلط الضوء على جلّ حياته وبكل جوانبها، سائلين ربنا سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا في عملنا العلمي هذا، وأن لا يؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا.

الهوامش

(١) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي (ت ٤٦٣ه) الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل (بيروت، ١٩٩٢م) ١/ ٢٨٦.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ه) الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس، دار صادر (بيروت، ١٩٦٨م) ٣/ ٥٤١.

(٣) ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني (ت ٦٣٠ ه) أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: خالد طرطوشي، دار الكتاب العربي(بيروت، ٢٠٠٦م) ٣/ ١٠٠.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٥) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ه) الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت، د:ت) ٦/ ١٣٦.

(٦) اليمامة، وهي مكان في نجد، وهي مدينة متصلة بأرض عمان من المغرب مع الشمال، كان اسمها (جوا) وسميت باليمامة بإمراة وهي اليمامة: زرقاء اليمامة المشهورة في الجاهلية، وهي المدينة التي فتحت صلحا في خلافة ابي بكر

Corresponding author:

الصديق (ﷺ) بعد هلاك مسيلمة الكذاب ، ينظر: الحميري، محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠ه) الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت، ١٩٨٠م) ٦١٩/١-٦٢٠.

(٧) ابن سعد، الطبقات، ٣/ ٥٤٢.

(٨) سورة الحج، الآيتين: ٣٩- ٤٠.

(٩) ابن ماجه، أبي عبد الله الحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ه) سنن ابن ماجه، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، د:ت) ٤/ ٩٥.

(١٠) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ه) سنن الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي (بيروت، د:ت) ١/ ٣٢٥ رقم الحديث ١٧٣؛ البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ه) سنن البيهقي الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز(مكة المكرمة، ١٩٩٤م)١/ ٤٣٤ رقم الحديث ١٨٨٥.

(١١) سورة آل عمران، الآية: ١٢٣.

(١٢) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/ ١٠٠.

(١٣) سورة الانفال، الآية:٣٦.

(١٤) السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١ه) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لإبن هشام، تح: عمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي (بيروت، ٢٠٠٠م) ٣/ ١١٣.

(١٥) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ه) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٩٨٧م) ٣/ ٦٨.

(١٦) العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، مكتبة العلوم والحكم(المدينة المنورة، ١٩٩٤م) ٢، ٤٠١- ٤٠٢.

(١٧) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ه) السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٩٧٦م)٣/ ١٦٩ ؛ الحلبي، أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي (ت ١٠٤٤ه) السيرة النبوية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، تح: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٧١م) ٢/ ٣٧٣- ٣٧٤.

(١٨) سورة الاحزاب، الآية:٤٠.

(١٩) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤هـ) السيرة النبوية واخبار الخلفاء، تح: الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، دار الكتب الثقافية (بيروت، ١٤١٧هـ) ١/ ٢٧٢.

(٢٠) الأزهري، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي(بيروت، ٢٠٠١م) ١٢/١٤.

(٢١) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ه) غريب الأثر، تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني (بغداد، ١٣٩٧ه) ١/ ٢٤٩- ٢٥٠.

(٢٢) الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠١٣م) ٢١٨.

(٢٣) خليل، عماد الدين، دراسة في السيرة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع(بيروت، ١٩٩١م) ١٩٠.

(٢٤) سورة آل عمران، الآية:١٦٧.

Corresponding author:

(٢٥) ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ه) البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٨٨م) ١٧/ ٣٧.

(٢٦) ابن سيد الناس، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري (ت ٧٣٤ه) عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم (بيروت، ١٩٩٣م) ١/ ٢٣١.

(٢٧) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ه) لسان العرب، دار صادر(بيروت، د:ت) ١٥/ ٤٠٥.

(٢٨) الجبرين، عبد الله بن عبد الرحمن، الولاء والبراء، دار القاسم، ١٠.

(٢٩) القزويني، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ه) معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر(بلا مكان، ١٩٧٩م) ١/ ٢٣٦.

(٣٠) عبد الغني، سيد سعيد، حقيقة الولاء والبراء، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع(بيروت، ١٩٩٨م) ٣٢.

(٣١) سورة المائدة، الآية:٥٦.

(٣٢) ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١ه) السيرة النبوية، تح: احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٤م) ٢/ ٤٤٠.

(٣٣) ابن كثير، السيرة النبوية،٣/ ٢٩٩.

(٣٤) ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت ٦٣٠ه) الكامل في التاريخ، تح: عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي(بيروت، ١٩٩٧م)١/ ٣٠٩.

(٣٥) زيد بن أرقم، وهو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي، كنيته أبو عمر وقيل: أبو عامر، وهو الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول: لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل، توفى بالكوفة سنة ثمان وستون وشهد مع امير المؤمنين علي بن أبي طالب(ﷺ) صفين، ينظر: ابن الاثير، أسد الغابة، ٢، ١٨٢-١٨٣؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين(بيروت، ٢٠٠٢م) ٥٦.

(٣٦) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ه) جوامع السيرة، تح: احسان عباس، دار المعارف(مصر، ١٩٠٠م) ١/ ٢٠٤.

(٣٧) سورة المنافقون، الآية:٨.

(٣٨) الطبري، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ه) تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٠٧ه) ٢/ ١١٠.

(٣٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/ ١٠٠.

(٤٠) ابن شبه، أبو زيد عمرو بن شبه النميري البصري (ت ٢٦٢ه) تاريخ المدينة، تح: فهيم محمد شلتوت، دار الفكر(ايران، د:ت)١/ ٢٥٠.

(٤١) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري(ت ٢١٨ه) السيرة النبوية، تح: محمد فهمي السرجاني وخيري سعيد، المكتبة التوفيقية (القاهرة، ٢٠٠٣م) ٣/ ٢٢٧.

(٤٢) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/ ١٠١.

(٤٣) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت ٢٥٦ه) صحيح البخاري، دار الطباعة العامرة (استنبول، ١٩٨١م)٢/ ٧٦.

Corresponding author:

(٤٤) سورة التوبة، الآية:٨٤.

(٤٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي(ت ٧٤٨ه) سير إعلام النبلاء، مكتب التبيان للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، دار ابن الجوزي(القاهرة، ٢٠١٦م) ٤/ ١٧٦.

المصـــــــادر والمراجـــــــع

القرآن الكـــــــــريم

ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني (ت ٦٣٠ ه)

١ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: خالد طرطوشي، دار الكتاب العربي(بيروت، ٢٠٠٦م).

٢ - الكامل في التاريخ، تح: عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي(بيروت، ١٩٩٧م).

الأزهري، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ه)

٣ - تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي(بيروت، ٢٠٠١م).

ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١ه)

٤ - السيرة النبوية، تح: احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٤م).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت ٢٥٦ه)

٥ - صحيح البخاري، دار الطباعة العامرة (استنبول، ١٩٨١م).

البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ه)

٦ - سنن البيهقي الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز(مكة المكرمة، ١٩٩٤م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ه)

٧ - سنن الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي (بيروت، د:ت).

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤ه)

٨ - السيرة النبوية واخبار الخلفاء، تح: الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، دار الكتب الثقافية (بيروت، ١٤١٧ه).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ه)

٩ - الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت، د:ت).

ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ه)

١٠ - جوامع السيرة، تح: احسان عباس، دار المعارف(مصر، ١٩٠٠م).

الحلبي، أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي (ت ١٠٤٤ه)

Corresponding author:

١١ - السيرة النبوية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، تح: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٧١م).

الحميري، محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠ه)

١٢ - الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت، ١٩٨٠م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي(ت ٧٤٨ه)

١٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٩٨٧م).

١٤ - سير إعلام النبلاء، مكتب التبيان للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، دار ابن الجوزي(القاهرة، ٢٠١٦م).

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ه)

١٥ - الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس، دار صادر (بيروت، ١٩٦٨م).

السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١ه)

١٦ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لإبن هشام، تح: عمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي (بيروت، ٢٠٠٠م).

ابن سيد الناس، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري (ت ٧٣٤ه)

١٧ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم (بيروت، ١٩٩٣م).

ابن شبه، أبو زيد عمرو بن شبه النميري البصري (ت ٢٦٢ه)

١٨ - تاريخ المدينة، تح: فهيم محمد شلتوت، دار الفكر(ايران، د:ت).

الطبري، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ه)

١٩ - تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٠٧ه).

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي (ت ٤٦٣ه)

٢٠ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل (بيروت، ١٩٩٢م).

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ه)

٢١ - غريب الأثر، تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني (بغداد، ١٣٩٧ه).

القزويني، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ه)

٢٢ - معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر(بلا مكان، ١٩٧٩م).

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ه)

٢٣ - البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٨٨م).

٢٤ - السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٩٧٦م).

ابن ماجه، أبي عبد الله الحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ه)

Corresponding author:

٢٥ - سنن ابن ماجه، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، د:ت).

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ه)

٢٦ - لسان العرب، دار صادر(بيروت، د:ت).

ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري(ت ٢١٨ه)

٢٧ - السيرة النبوية، تح: محمد فهمي السرجاني وخيري سعيد، المكتبة التوفيقية (القاهرة، ٢٠٠٣م).

المراجـــع

الجبرين، عبد الله بن عبد الرحمن

٢٨ - الولاء والبراء، دار القاسم.

خليل، عماد الدين

٢٩ - دراسة في السيرة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع(بيروت، ١٩٩١م).

الزركلي، خير الدين

٣٠ - الأعلام، دار العلم للملايين(بيروت، ٢٠٠٢م).

عبد الغني، سيد سعيد

٣١ - حقيقة الولاء والبراء، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع(بيروت، ١٩٩٨م).

العمري، أكرم ضياء

٣٢ - السيرة النبوية الصحيحة، مكتبة العلوم والحكم(المدينة المنورة، ١٩٩٤م).

الملاح، هاشم يحيى

٣٣ - الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠١٣م).

Sources and references:

The Holy Quran

Ibn al-Athir, Abu Al-Hasan Izz al-Din Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Jazari Al-Shaybani (d. 630 Ah(

-١The Lion of the forest in the knowledge of the companions, edited by Khaled tartouchi, the House of the Arab book(Beirut, 2006.(

-٢The Complete History, edited by Omar bin Abdulsalam tadmoury, the House of the Arab book (Beirut, 1997.(

Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad (d. 370 Ah(

Corresponding author:

-٣the refinement of the language, edited by: Mohammed Awad Merheb, the House of revival of Arab heritage (Beirut, 2001.(

Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq Ibn yusar al-Muttalibi Al-Madani (d. 151 Ah(

-٤The Biography of the Prophet, edited by: Ahmed Farid Al-Mazidi, House of scientific books (Beirut, 2004.(

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim al-Bukhari (d. 256 Ah(

-٥Sahih al-Bukhari, Al-Amra Printing House (Istanbul, 1981.(

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Hussein ibn Ali ibn Musa al-Bayhaqi (d. 458 Ah(

-٦The Great Age of Al-bihaqi, edited by: Mohammed Abdulkader Atta, Dar Al-Baz library (Mecca, 1994.(

Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi Al-Salami (d. 279 Ah(

-٧Senn al-Tirmidhi, Ed.: Ahmed Mohammed Shaker et al., the House of the revival of Arab heritage (Beirut, d: t.(

Ibn Habban, Abu Hatem Muhammad ibn Habban Ibn Ahmad ibn Habban Ibn MU'adh Ibn Tamimi temple (d. 354 Ah(

- ٨the prophetic biography and the news of the caliphs, edited by: Hafiz Sayyid Aziz Bey and a group of scholars, House of cultural books (Beirut, 1417 Ah.(

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah(

-٩injury in the discrimination of companions, Ed.: Adel Ahmed Abdel mawjoud, scientific books House (Beirut, d: t.(

Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad ibn Sa'id Ibn Hazm Al-Andalusi (d. 456 Ah(

-١٠James the biography, taht: Ihsan Abbas, House of knowledge(Egypt, 1900.(

Al-Halabi, Abu Al-Faraj Ali ibn Ibrahim ibn Ahmad Al-Halabi (d. 1044 Ah(

-١١the prophetic biography of the human eyes in the biography of Al-Amin Al-Ma'mun, edited by Abdullah Mohammed Al-Khalili, House of scientific books (Beirut, 1971.(

Al-Humairi, Mohammed bin Abdul Moneim Al-Humairi (d. 900 Ah(

-١٢Al-Matar kindergarten in Khobar, Qatar, taht: Ihsan Abbas, Nasser foundation for Culture (Beirut, 1980.(

Al-dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn qaymaz ibn Abdullah Al-dhahabi (d. 748 Ah(

Corresponding author:

-١٣the history of Islam and the deaths of celebrities and media, edited by Omar Abdessalam tadmoury, Arab Book House (Beirut, 1987.(

-١٤biography of the information of the nobility, Al-Tabyan office for Islamic Studies and heritage investigation, Dar Ibn al-Jawzi (Cairo, 2016.(

Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd Ibn Muna'a al-Basri Al-Zuhri (D. 230 Ah(

-١٥the great classes, Tahs: Ihsan Abbas, Sadr House (Beirut, 1968.(

Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad (d. 581 Ah(

-١٦Al-Rawd Al-Anas in explaining the prophetic biography of Ibn Hisham, Ed.: Omar Abdus Salam Al-Salami, the House of the revival of Arab heritage (Beirut, 2000.(

Ibn Sayyid al-Nas, Fath al-Din Abu al-Fath Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad Al - ' Imari (d. 734 Ah(

-١٧the eyes of impact in the arts of Maghazi, Shamail and Sir, edited by Ibrahim Mohammed Ramadan, Dar Al-Qalam (Beirut, 1993.(

Ibn shabbah, Abu Zayd Amr ibn shabbah Al-nimiri al-Basri (d. 262 Ah(

-١٨history of the city, Ed.: Fahim Mohammad Shaltut, Dar Al-Fikr (Iran, d: t.(

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 Ah(

-١٩history of the apostles and Kings, House of scientific books (Beirut, 1407 Ah.(

Ibn Abd al-Bar, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Bar Ibn Asim al-Qurtubi (d. 463 Ah(

-٢٠assimilation in the knowledge of friends, edited by: Ali Mohammed El-Bejaoui, Dar El-Gil (Beirut, 1992.(

Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim Ibn Qutayba (d. 276 Ah(

-٢١the strange effect, edited by Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani press (Baghdad, 1397 Ah.(

Al-Qazwini, Abu al-Husayn Ahmad ibn fares Ibn Zakariya al-Qazwini Al-Razi (d. 395 Ah(

-٢٢Dictionary of language standards, Ed.: Abdus Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr (nowhere, 1979.(

Ibn Kathir, father of redemption Isma'il Ibn Kathir of Damascus (d. 774 Ah(

-٢٣the beginning and the end, edited by: Ali Sheri, the House of revival of Arab heritage (Beirut, 1988.(

-٢٤biography of the Prophet, Ed.: Mustafa Abdel Wahed, Dar Al-marefa for printing, publishing and distribution (Beirut, 1976.(

Corresponding author:

Ibn Majah, Abu Abdullah Al-Hafiz Muhammad ibn Yazid Al-Qazwini (d. 275 Ah(

-٢٥Senn Ibn Majah, editor: Mohamed Fouad Abdelbaki, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution (Beirut, d:t.(

Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 Ah(

-٢٦the tongue of the Arabs, Sadr House (Beirut, d: t.(

Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-maafri (d. 218 Ah(

-٢٧biography of the Prophet, edited by: Mohammed Fahmy Al-Sarjani and Khairy said, Tawfik library (Cairo, 2003.(

References

Al-Jabreen, Abdullah bin Abdul Rahman

-٢٨loyalty and innocence, Dar Al-Qasim.

Khalil, Imad al-Din

-٢٩a study in biography, Al-Resalah foundation for printing, publishing and distribution(Beirut, 1991.(

Al-zarkali, Khair al-Din

-٣٠flags, the House of Science for millions(Beirut, 2002.(

Abdul Ghani, Syed said

-٣١the truth of loyalty and innocence, Ibn Hazm printing, publishing and distribution house(Beirut, 1998.(

Amri, Akram Zia

-٣٢the correct prophetic biography, The Library of Science and governance(Medina, 1994.(

The Navigator, Hashim Yahya

33-the mediator in the prophetic biography and the Rashidun Caliphate, House of scientific books (Beirut, 2013).

Corresponding author: